

تاج العروس من جواهر القاموس

" المِنْغَاصُ " بالكسرة : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الضَّحِكِ " كَذَا فِي التَّكْمِيلَةِ وَجَعَلَهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ وَصَفِ الرَّجَالِ وَمَثَلُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ . المِنْغَاصُ : " البَوَالَةُ فِي الْفِرَاشِ " نَقْلُهُ الصَّغَانِيَّ أَيْضًا . " وَالزَّغِيصُ " كَأَمِيرٍ : " الْمَاءُ الْعَذْبُ " وَيُرْوَى بِبَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ : . مَذَابِيتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْ زُهِدٌ ... كَشَوِّكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبُ زَغِيصُ بِالذُّوْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرَرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " فِي ص " أَيْضًا . فِي الْحَدِيثِ : " مَوْتُ كَنْغَاصِ الْغَنَمِ " هَكَذَا وَرَدَ فِي رَوَايَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " الزَّغِيصُ " كَغُرَابٍ : دَاءٌ فِي الشَّعَاءِ تَنْفِصُ بِأَوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُ دَفْعًا " حَتَّى تَمُوتَ " حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . " وَالزَّغِيصَةُ بِالضَّمِّ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ " جَمَعُهَا زُفْصُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

بَاكَرَهَا قَانِصُ يَسْعَى بِطَاوِيَةٍ ... تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا زُفْصًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : مِنَ الْمَجَازِ : : " زَفَصَ بِالْكَلِمَةِ : أَتَى " بِهَا " سَرِيعًا كَأَنفَصَ " إِنْفَاصًا وَنَصَّ التَّكْمِيلَةَ كَأَنفَصَ بِهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَبِصَ كَمَا سَبَقَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : " زَافَصَهُ " مُنْأَفَصَةً فَزَفَصَهُ : " قَالَ لَهُ : بُلْ وَأَبُولُ فَزَنَطُرَ أَيْ مُنْأَ أَبْعَدُ بَوَالًا " وَأَنْشَدَ : . لَعَمْرِي لَقَدْ نَافَصْتَنِي فَزَفَصْتَنِي ... بِذِي مُشْفَتَرٍ بِوَلِّهِ مُتَشَتَّتٌ " وَأَنْفَصَ بِالضَّحِكِ " إِنْفَاصًا : " أَكْثَرَ مِنْهُ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَكَذَلِكَ أَنْزَرَ وَزَهَرَ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ . أَنْفَصَتِ " الشَّاةُ بِوَلِّهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ وَهِيَ مُنْغَفِصَةٌ إِذَا دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا . وَعَنْ ابْنِ الْفَطَّاعِ : رَمَتْ بِهِ مُتَقَطِّعًا دُفْعًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْفَصَ الرَّجُلُ " بِشَفَتِهِ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ بِشَفَتَيْهِ : " أَشَارَ كَالْمُتَرَمِّزِ " وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَفَتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ . فِي حَدِيثِ السُّنَنِ الْعَشْرِ : " وَارْتَفَاصُ الْمَاءِ " . " الْإِنْتِفَاصُ " : هُوَ " رَشُّ الْمَاءِ مِنْ خِلَالِ الْأَصَابِعِ عَلَى الذَّكَرِ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْ احْتِيَاطًا . وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ كَمَا سَيَجِيءُ . وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ بِهِ النَّضْجُ عَلَى الذَّكَرِ . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِيَدِ وَلِيهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ إِذَا رَمَى بِهَا كَمَا لَا بِنَ الْقَطَّاعِ وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى
الْحَيَانِيِّ . وَنَصَّهُ فِي النَّوَادِرِ : إِذَا خَذَفَ . وَنَفَصَهُ إِذَا غَلَبَهُ فِي
الْمُنَافَصَةِ وَقَدْ سَبَقَ الْإِنْشَادُ .
" نَقْصُ " النَّقْصُ : الْخُسْرَانُ فِي الْحَطِّ " . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : النَّقْصُ فِي
الشَّيْءِ : ذَهَابُ شَيْءٍ مِنْهُ بَعْدَ تَمَامِهِ " كَالْتَّنْقَاصِ " بِالْفَتْحِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ : .
" فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنْقَاصَ "